

٨١. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٨١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين

برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى رواية - 00:00:00

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال احمد حدثنا ابو النضر حدثنا المبارك حدثنا الحسن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الساعة قبل ان يموت بشهر فقال تسألون - 00:00:20

عن الساعة وانما علمها عند الله. فوالذي نفسي بيده. ما اعلم اليوم نفسا يأتي عليها مئة سنة تفرد به احمد وهو اسناد جيد حسن رجاله

ثقات ابو النضر هاشم ابن القاسم من - 00:00:40

الصحيحين ومبارك بن فضالة حديثه عند اهل السنن والحسن بن ابي الحسن البصري من الائمة الثقات الكبار وروايته مخرجة في

الصحيح كلها وغيرها. طريق اخرى عن جابر رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا حجاج قال ابن جرير ابن جريج اخبرني ابو الزبير -

00:01:00

انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان ليموت بشهر تسألوني عن

الساعة وانما علمها عند الله. واقسم بالله ما على الارض - 00:01:30

منفوثة اليوم يأتي عليها مئة سنة. وكذا رواه مسلم عن هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر عن حجاج بن محمد الاور وعن محمد

بن حاتم عن محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج به - 00:01:50

وقال مسلم في الصحيح باب تقريب قيام الساعة. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن

عائشة رضي الله عنها انها - 00:02:10

قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعيش هذا

لم يدركه الهرم قامت عليه اليكم ساعتكم تفرد به الامام مسلم رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:02:30

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين لكل قوم سائلان لكل جيل ساعة

وسعتهم التي يفنوا بها. معلوم تفاوت الناس الموت ولكن الغالب انه لا يأتي على القرن مئة سنة حتى يتبدل - 00:03:00

يكون جيل اخر غيره. لان اعمار هذه الامة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين الستين والسبعين وقليل من يتجاوز هذه

المدة. فهم الذين يصلون الى المئة او يجاوزون - 00:03:30

قليلة جدا. فمعنى ذلك ان هذا المقصود بالسعى ولهذا قال فيها الحديث ساعتهم اضاف اليهم يعني موتهم الذي يموتون فيه ويفنون.

اما الساعة التي هي نفخ الصور مثل ما قال في اول - 00:03:50

وللحديث تسألوني عن الساعة وعلمها عند الله. يعني لا يعلم مجيئها الا الله فلا فلا منافاة بين اول الحديث واخره نعم ثم قال مسلم

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا - 00:04:10

يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة

وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

يعيش هذا الغلام فعسى الا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. تفرد به مسلم من هذا الوجه. ثم قال مسلم وحدثني حجاج بن الشاعر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد يعني بن زيد حدثنا - 00:04:50

معبد ابن هلال العنزي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى تقوم الساعة؟ قال فسكت

النبي صلى الله عليه وسلم بنهيته. ثم نظر الى غلام - 00:05:10

بين يديه من ازدشنة. فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انس ذاك الغلام من اترابي يومئذ تفرد به مسلم ايضا

من هذا الوجه ثم قال مسلم حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة - 00:05:30

عن انس رضي الله عنه انه قال مر غلام للمغيرة ابن شعبة وكان من اقرانه. فقال رسول الله الله عليه وسلم ليؤخر هذا فلن يدركه

الهرم حتى تقوم الساعة. ورواه البخاري عن - 00:06:00

عمرو بن عاصم عن همام به. وهذه الروايات فدلوا على تعدد هذا السؤال وهذا الجواب وليس المراد بذلك تحديد وقت الساعة

العظمى الى وقت هرم هذا الغلام المشار اليه وانما المراد ساعتهم. وهو انقراض قرنهم وعصرهم. وان قصاره - 00:06:20

تتناهى في مدة عمر ذلك الغلام. كما تقدم في الحديث فاسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض نفس

منفوسة اليوم يأتي عليها مئة سنة. ويؤيد ذلك - 00:06:50

رواية عائشة رضي الله عنها قامت عليكم ساعتكم. وذلك انه من مات فقد دخل في حكم القيامة فان عالم فان عالم البرزخ قريب من

عالم يوم القيامة. وفيه شبه من - 00:07:10

الدنيا ايضا ولكن هو اشبه بالآخرة. ثم اذا تناهت المدة المضروبة للدنيا امر الله بقيام الساعة فجمع الاولون والآخرين لميقات

يوم معلوم كما سيأتي بيان ذلك من الكتاب والسنة - 00:07:30

سنة والله سبحانه المستعان. ذكر دنو الساعة واقتربها وانها آتية لا ريب فيها. وانها لا تأتي الا بغتة. ولا يعلم وقتها على التعيين الله

تعالى قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:07:50

وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين

ليس له دافع من الله ذي المعاني تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فاصبر صبورا جميلا - 00:08:20

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن. ولا يسأل حميم حميمة يبصرونهم. وقال تعالى ولا

يسأل حميم حميما يبصر ولا يسأل ولا يسأل حميما يبصرونه. وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:08:50

وقال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين. وقال

تعالى كانهم يوم يرون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وما - 00:09:20

لعل الساعة قريب. يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة

لفي ضلال بعيد. وقال تعالى يوم ينفخ في - 00:09:50

ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا. نحن اعلم بما يقول امثلهم طريقة الا الا يوما. وقال تعالى

قال كم لبثتم في في الارض عدد السنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو - 00:10:10

انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها. قل انما عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات

والارض. لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال - 00:10:40

تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكراها الى ربك منتهاها. وقال وتعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل

نفس بما تسعى. فلا يصدنك عنها لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. وقال تعالى قل لا يعلم من في السماوات الارض - 00:11:10

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. بل ادرك علمهم في آخرة بل هم في شك منها بل هم

منها عامون. وقال تعالى ان الله عنده علم الساعة - 00:11:40

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. ولهذا لما سأل جبريل عليه السلام رسول الله - [00:12:00](#)

صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال له ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ يعني قد استوى فيها علم كل مسؤول وسائل بطريق الاولى والاحرى. لانه اذا كانت الالف داموا في المسؤول والسائل للعهد عائدة عليه وعلى جبريل. فكل احد ممن سواهما لا يعلم -

[00:12:20](#)

ذلك بطريق الاولى والاحرى. وان كانت للجنس عمت بطريق اللفظ والله اعلم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من اشراط الساعة. ثم قال في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الاية. وقال تعالى - [00:12:50](#)

تنبؤونك احق هو قل اي وربي انه لحق. وما انتم بمعجزين. وقال تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب. لا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:13:20](#)

في السماوات ولا في الارض ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ليجزي الذين امنوا امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم. والذين سعوا في اياتنا معاجزين - [00:13:40](#)

اولئك لهم عذاب من رجز اليم. وقال تعالى زعم الذين كفروا الا بيعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. في هذه فهذه ثلاثة ايات ثلاثة فهذه ثلاث ايات امر الله سبحانه رسوله ان - [00:14:00](#)

به فيهن على اتيان المعاد واعادة الخلق وجمعهم ليوم لا ريب فيه. ولا لهن مثلهن ولكن الله امر رسوله ان يقسم يقول لا نظير لهن في القرآن يعني يستمعونك حق هو قل اي وربي انه لحق. وقال الذين كفروا - [00:14:30](#)

لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم. الذين كفروا ان لا بيعثوا قل بلى ورب. لتبعثن ثم هذه كلها نظير لها في القرآن وذلك ان الله جل وعلا امر رسوله - [00:15:00](#)

ان يقسم على مجيء الساعة التي كان ينكرها كثير من العرب. وهم كانوا ينكرون البعث يعني يقولون كيف مثلا الانسان اذا كان ترابا وعظاما ناخرة ناخرة يبعث ولا ويغفلون عن كون الله جل وعلا خلقهم من ماء مهين. ولهذا اخبر جل وعلا - [00:15:20](#)

ان الاعادة اسهل من البداءة. وكثيرا ما يضرب الله جل وعلا هذا لهم مع انبات النبات كما قال جل وعلا فلينظر الانسان مما خلق وقال قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه. من نطفة - [00:15:50](#)

من خلقه فقدرة ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا شاء انشره. ثم قال ينظر الانسان الى طعامه ان نصبن الماء صبا ثم شقق على الارض شقا فانبتنا عنباً وقبضا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا. هذا مثل البعث. لان ارضا هامش - [00:16:20](#)

يابسة فاذا نزل علي الماء انبتت انواع النبات ثم اثمر ما بين شيء تأكله العام وشيء يأكله الانسان. ولهذا لما قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يحيي الله الموتى؟ قال هل مررت بارض من ارض قومك مجذبة؟ قال نعم - [00:16:50](#)

قال ثم مررت بها مخصبة؟ قال نعم. قال ذلك مثل احياء الموتى فهو مثل تماما ولهذا يقرن الله جل وعلا بينه وبين خلق الانسان اذا الانسان خلق من نطفة هذه النطفة لو وضعت مثلا امام اطباء بما اوتوا من مقدرة ومن - [00:17:20](#)

اجهزة ومن غيرها هل يحولوها الى دم؟ نقطة دم؟ ما يستطيعوا فكيف مثلا رب العالمين جل وعلا يجعلها مخلوقا سويا فيه من الفكر والعقل والسمع والبصر والايدي والارجل والامعاء وغير ذلك. هل لابييه وامه في - [00:17:50](#)

ذلك دخل ابدا ولا تشعر بشيء من ذلك. الذي خلق هذا المخلوق هذه الصفة قادر على ان يحييه بعد ما اماته وهذا كثير ما يذكره الله جل وعلا القرآن ذكر في الايات التي سبقت انه يوما - [00:18:20](#)

وخمسين الف سنة فاختلف في هذا اليوم هل هو المسافة التي تعرج فيها الملائكة من الارض الى السماء السابعة هذا قول بعض المفسرين قول الثاني ان هذا يوم القيامة مقدار وقوف الناس لرب العالمين. وقد جاء ذلك في الاحاديث - [00:18:50](#)

الحديث الذي فيه ذكر منع الزكاة وغيرها اذا كان الانسان لا يؤدي زكاة ما له يذكر انه اذا كانت من الابل فانه يبطح لها في قاع قرقر تطأه باخلافها وتعظه بانيابها. كلما - [00:19:20](#)

انتهى اخرها رد عليه اولها. في يوم مقداره خمسين الف سنة. وهكذا الذي لا يؤدي زكاته من اه الذهب والفضة تصفح له صفائح ويكبر جنبه وجبهة وجبينه وجبينه ظهره وبطنه ويقال هذا مالك في يوم - [00:19:50](#)

مقداره خمسين الف حسنة حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار فهذا يقول انه مقدار ذلك اليوم والله اعلم نعم للدنيا وليس صحيحا. فلا احد يعرف مقدار الدنيا نعم. قال ولا رابع لهن - [00:20:20](#)

مثلهن ولكن في معناه كثير. قال الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين - [00:20:50](#)

كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. وقال تعالى ان الساعة لاتيكم لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. وقال تعالى انتم اشد خلقا ام السماء - [00:21:10](#)

بناها رفع سمكها فسواها الى اخر السورة. وقال تعالى بعد ذلك دحاها اخرج منها مائها ومرعاها والجبال ارساها. اختلف المفسرون في هذه انه قال والارض بعد ذلك يعني بعد ايش؟ بعد خلق السماء دحاها - [00:21:40](#)

ما فسر الدحي بانه اخرج منها ماءها ومرآها وارساها بالجبال. الجبال امسكت الارض لا تضطرب ولا تتكفأ باهلها وكل ذلك متاعا لنا حتى نعيش عليها بطمأنينة. كل ذلك من فضل الله وهذا لان الارض - [00:22:10](#)

انها معلقة في السماء في قلب السماء. يبين قدرته جل وعلا على كل شيء قوله في اية بقرة ثم استوى الى السماء فسوى سبع سماوات يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى - [00:22:40](#)

فسواهن سبع سماوات. هذا صريح في ان خلق الارض قبل السماء. وبعض العلماء يقول الخلق نوعان خلق بالتقدير وخلق بالفعل. فيجعل هذا من خلق التقدير وليس ظاهرا لان قوله جل وعلا خلق لكم ما - [00:23:10](#)

في الارض جميعا لا يجوز ان يكون هذا بالتقدير ولهذا ثم استوى الى السماء ولكن يقال مثل ما في اية النازعات ان الدحر هو اخراج الماء وارساء الجبال وآ المصالح التي للناس فيها الذين يكونون عليها. هذا الذي يكون - [00:23:40](#)

الذي كان بعد خلق السماوات وبعد خلق الارض نعم. ولا منافاة في ذلك. نعم. وقال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطر - [00:24:10](#)

اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم بس ايش؟ فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يوم يدعوكم فتستجيبيون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا. وقال تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما - [00:24:30](#)

مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. ذلك يعني يمشون على رؤوسهم ورجلهم الى العلو سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذي امشاهم على ارجلهم ورجلهم يمشون - [00:25:00](#)

على رؤوسهم. وهذا لانه انتكست عقولهم وانتكست افكارهم فنكسوا. جزاء وفاقا على هذه الصفة ومع ذلك عمي وصم بكم. لا يسمعون ولا يبصرون ولا لانهم عموا عن الحق واصموا اذانهم عن الحق. يجوز بذلك. نسأل الله العافية. ثم النهاية - [00:25:20](#)

في جهنم لا يفترون عنهم ولا يخفف. نعم. كلما زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا انذا كنا عظاما ورفاتا اننا لمبعوثون خلقا جديدا؟ اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق - [00:25:50](#)

مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه. فابى الظالمون الا كفورا. وقال تعالى ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السورة. وقال تعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان - [00:26:20](#)

ان يحيي الموتى. بلى انه على كل شيء قدير. يعني لم يلحقه عي تعالى الله وتقدس. بل هو القادر على كل شيء. فالانسان ظلوم كفور نسي مبدأه ومنشأه الله ابد خلقه من طين. ثم جاء - [00:26:50](#)

ذرية يعني ذرية ادم يتناسلون من ماء مهين ثم يعيده الى التراب الذي اخذ منه. فيكون ترابا. ثم يعاد مرة اخرى اجزاء التراب الذي البدن الذي صار ترابا اجزاؤه تجتمع كما كانت في الدنيا تماما - [00:27:20](#)

من ويخرج من قبره كما مات. حتى كل واحد يعرف فلان ان هذا هو وصفته وكلامه وهيئته حتى اذا كان لاحد على احد يعرفه

ويتعلق به ويطلبه. نعم. وقال تعالى ومن آياته ان - [00:27:50](#)

تقوم السماء والارض بامرهم. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. ولا من في السماوات والارض كل له قانتون. وهو الذي

يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:28:20](#)

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ليس على الله شيء صعب. هو على كل شيء قدير وهو اذا اراد الشيء

قال له كن فيكون في الحال بدون توقف او - [00:28:40](#)

او وقت آآ كلامه وخلق وفعله جل وعلا مشيئته فهو القادر على كل شيء. نعم. وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى

وانه على كل شيء قدير. وان الساعة آتية لا ريب فيها - [00:29:00](#)

وان الله يبعث من في القبور. هذه كلها كانت العرب ينكرونها او كثير منهم ينكرون ذلك لانهم قصرت عقولهم عن هذا واستبعدوا ذلك.

فانكروا كيف سيشهدون مثل المخلوقات من السما والارض وغيرها ثم ينكرون اعادة الانسان - [00:29:30](#)

لولا انهم ظلت عقولهم وافكارهم. وليسوا كلهم منهم من يؤمن بالبعث نعم. وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين. ثم

جعلناه نطفة في قراره مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما - [00:30:00](#)

ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق

وما كنا عن الخلق غافلين. فيستدل تعالى باحياء الارض الميتة. يعني استدل. يعني يقيم الحجة. يقيم الحجة على الناس -

[00:30:30](#)

فهو جل وعلا يقيم الدالة لا يستدل. يقيم الدالة على الخلق. الواضحة لا يكون لاحد حجة يوم القيامة فيحتج قل ما علمت ما دريت

في نفسه آيات في نفس الانسان آيات لو اعلم ولهذا يقول جل في مخاطبه - [00:31:00](#)

هؤلاء ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل يخلق شيء من غير شيء؟ يعني من غير اخلق من غير خالق؟ هذا لا يمكن. امهم

الخالقون؟ لا لم يخلقوا من غير خالق وليس هم الخالقون - [00:31:30](#)

فلا بد ان لهم ان لهم خالقا بصيرا عليما قديرا. ووالله جل وعلا هكذا يعني طريقة القرآن يذكر الدالة الباطلة او الشبهة الباطلة التي

يقولها اهل ويسكت عن الامر الظاهر حتى يستدل الانسان ذلك ويقتنع به - [00:31:50](#)

قال فيستدل تعالى باحياء الارض الميتة على احياء الاجساد بعد موتها وفنائها وتمزقها وصيرورتها ترابا وعظاما وكذلك يستدل ببده

ببده الخلق على اعادة النشأة الاخرى يستدل يعني يقيم الدليل. لان يستدل يعني يبحث عن الدليل هذا لا يجوز ان - [00:32:20](#)

نعم. وكذلك يستدل ببده الخلق على اعادة النشأة الاخرة. كما قالت تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وقال تعالى

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشئ النشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قدير - [00:32:50](#)

وقال تعالى والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. وقال تعالى والله الذي ارسل الرياح فتنثر سحابا الى

بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. وفي الاعراف كذلك نخرج - [00:33:20](#)

الموتى لعلكم تذكرون. وكذلك سورة قاف من اولها الى اخرها فيها ذكر بعث ونشور كل السور كل القرآن فيها هذا. ما يخلو صورة الا

وفيها ذلك وآآ ذكر الدالة واقامتها والبراهين الساطعة على منكري البعث والاعادة. وكذلك سورة - [00:33:50](#)

الواقعة والقرآن كله طافح بهذا. ولا تبديل لكلمات الله. وقال تعالى نحن خلقناهم وشددنا ما اسرهم؟ واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا.

وقال تعالى كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون. على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين -

[00:34:20](#)

وقال تعالى يقولون ائنا لمرودون في الحافرة. انذا كنا عظاما نخرة؟ قالوا تلك فاذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم

بالساهرة. وسورة الصافات فيها آيات كثيرة تدل على المعاد. وكذلك سورة الكهف وغيرها. وقد ذكر الله سبحانه احياء الموتى. وانه

احيا - [00:34:50](#)

من بعد موتهم في هذه الحياة الدنيا في سورة البقرة في خمسة مواضع منها في قصة بني اسرائيل حين قتل بعضهم بعضا لما عددوا العجل في اول السورة فقال تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم 00:35:20

وفي قصة البقرة فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلكم تعقلون فانه احيا ذلك الميت لما ضربوه ببعضها. وفي قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم - 00:35:40

الله موتوا ثم احياهم. وفي قصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيي هذا الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه. ثم احيا حماره والقصة معروفة. فلما - 00:36:00

بين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. والخامسة قصة ابراهيم عليه السلام والطير. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من - 00:36:20

فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله واعلم ان الله عزيز حكيم. وذكر تعالى وكذلك في قصة عيسى انه كان يحيي الموتى - 00:36:40

وفي قصة اصحاب الكهف انهم ناموا ثلاث مئة سنة وزيادة ثم استيقظوا في والله ولكن هذه امور ظاهرة يعني حصلت في الدنيا شوهدت ونظر اليها دليلا على الاعداد. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:37:00